

التقنيات الحديثة ودورها في تحقيق الجودة بفراغات المنتجعات السياحية الساحلية

مهندسة/ مرام عادل علي محمود عبيد*

الملخص

تكشف هذه الورقة البحثية عن الجودة السياحية داخل فراغات المنتجعات السياحية الساحلية ومحاولة قياس رضى المستخدم عن الخدمات المقدمة له والتي تهدف لتحقيق تلك الجودة السياحية وتعرض لإمكانية استخدام التقنيات الحديثة في تحقيقها.

حيث تلعب الفراغات المفتوحة دوراً فعالاً في نطاق الحياة الاجتماعية لدى الأفراد، فهي تجمع بين كونها تمثل مكان لإلتقاء الناس وتجمعهم وإمكانية حدوث التفاعل وتبادل العلاقات والثقافات والمعلومات فيما بينهم، بالإضافة إلى كونها أماكن مريحة تبعث على الهدوء والتأمل بعيداً عن ضغوط الحياة اليومية، لذا كان من أهم عوامل نجاح التخطيط هو تأكيد الفراغات المفتوحة من خلال العملية التصميمية المبنيّة على أسس علمية وإنسانية مع الاهتمام بالطبيعة البشرية والنشاطات التي ستقوم باحتوائها ودراسة نوعية العلاقات التبادلية بين كل فرد وأقرانه.

والمحور الثاني يستعرض كيفية قياس رضى المستخدم عن الفراغ،

يختص المحور الثالث بعرض لكيفية استخدام التقنيات الحديثة في تحقيق الجودة السياحية بالفراغ السياحي الساحلي.

الكلمات الدالة: التصميم، الجودة السياحية، الرضى، المنتجعات السياحية الساحلية، نظم المعلومات الجغرافية.

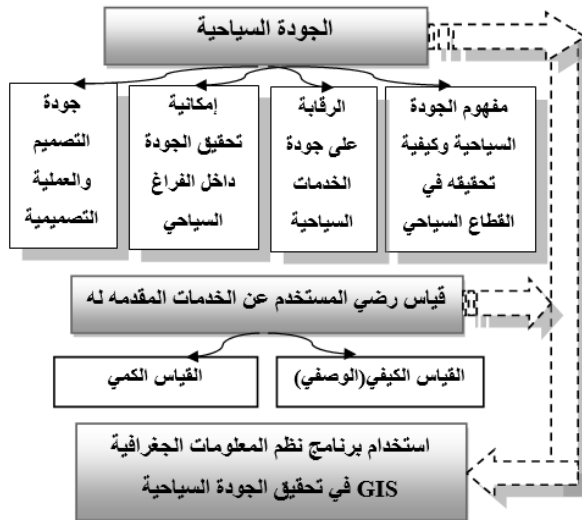
الإشكالية البحثية

محاولة البحث عن العلاقة بين المنتج السياحي ورضى المستخدم عن الخدمات المقدمة له، لأن المصمم يرى أن الإنسان يمكنه العيش في فراغ مجرد مع وجود الإحساس بالراحة، ونتيجة لهذا التوجه فإنه يرى عدم وجود فائدة من إشراك الناس في العملية التصميمية لأن معظمهم يجد صعوبة في التعبير عما بداخله ولأن المصمم المعماري والعمراني ومصمم تنسيق الموقع يستطيع توفير الراحة لهم من خلال تأهيله وخبراته، وإذا حاول المعماري تحقيق

لذلك فإن العملية التصميمية بتنسيق الفراغ الخارجي للمنتج السياحي الساحلي تلعب دور أساسي في إستمرارية زيارة المستخدم للمنتج لإن العملية التصميمية للفراغ الخارجي تعتمد على أسس علمية أي على تأهيل المصمم وخبراته والعناصر المادية للبيئة من جهة، وعلى احتياجات المستخدم من جهة أخرى والتي يتوقف عليها إتخاذ قرار تفضيل منتج سياحي معين دون آخر، ومن هنا فإن تصميم الفراغ الخارجي للمنتجات السياحية الساحلية يجب أن تتطور بإستمرار لكي تلتم احتياجات المستخدم الطبيعية والوظيفية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والجمالية وذلك باستخدام التقنيات الحديثة التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو، وتتناول الورقة البحثية هذه الإشكالية من خلال ثلاث محاور:

المحور الأول يستعرض الجودة السياحية وكيفية تحقيقها داخل فراغات المنتجعات السياحية الساحلية،

*مدرس مساعد بالأكاديمية الحديثة للهندسة والتكنولوجيا - قسم العمارة



شكل رقم ١- المنهجية المتبعة في الدراسة

٢- المحور الأول- الجودة السياحية

٢-١- مفهوم الجودة السياحية وكيفية تحقيقه في القطاع

السياحي

يمكن تعريف الجودة على أنها ارتفاع مستوى الخدمات السياحية إلى مستوى المقاييس المحددة والمناسبة لكل درجة سياحية، ويجب النظر إلى الجودة على أنها إرضاء العملاء والعاملين [١]- سعيد البطوطي ٢٠١٢].

إن الجودة تعد منتجاً أو خدمة يتلقاها عميل معين فيجد فيها تحقيقاً لهدفه يرضي احتياجاته ويفوق توقعاته السابقة لتلقي الخدمة، ونجد ان الخدمة الجيدة والمنتج الجيد الذي يرضي العميل يعتمد أساساً على ما يقوم الأفراد بتنفيذه [٢) - يسري دعيس ٢٠٠٨]، تعد الجودة العنصر الوحيد الحاكم لاستمرار التدفق السياحي ووفرة النشاط السياحي ووسط المنافسة السياحية على المستوى العالمي، ولو أخذنا في الاعتبار سلوك المستهلك السياحي وأن هذا الشخص أصبح الآن لا يقبل أي شئ فهو يتوقع الحصول على الأكثر منفعة وخدمة نظير ما ينفقه في الحصول على هذه الخدمة، وأن رضا المستهلك عن المنتج أو الخدمة في النهاية هو المحك الرئيسي، وقد أوضحت بعض الدراسات إن جودة الخدمات المقدمة من خلال القطاع السياحي والفراغات المفتوحة تساعد على الراحة النفسية الذي يشعر بها الفرد من خلال

احتياجات المستخدم فإنه يجد صعوبة كبيرة في التعرف على هذه الإحتياجات، ولذلك فإنه يمكن تحديد المشكلة البحثية فيما يلي "كيفية تعظيم وتوظيف استخدام التقنيات الحديثة والإستفادة منها في تصميم وتنسيق فراغات المنتجعات السياحية الساحلية لتلبية احتياجات المستخدم داخل تلك الفراغات"، بحيث يتم التعرف على الجودة السياحية داخل الفراغ السياحي، بالإضافة إلى محاولة قياس رضى الفرد عن الخدمات المقدمة له لمحاولة إستكمال وإعادة تغيير ما هو قائم بشكل جديد للفراغات الخارجية للمنتجعات السياحية الساحلية باستخدام التقنيات الحديثة ومراعاة ذلك في التصميمات الجديدة وهو ما يمثل هدف البحث.

هدف البحث

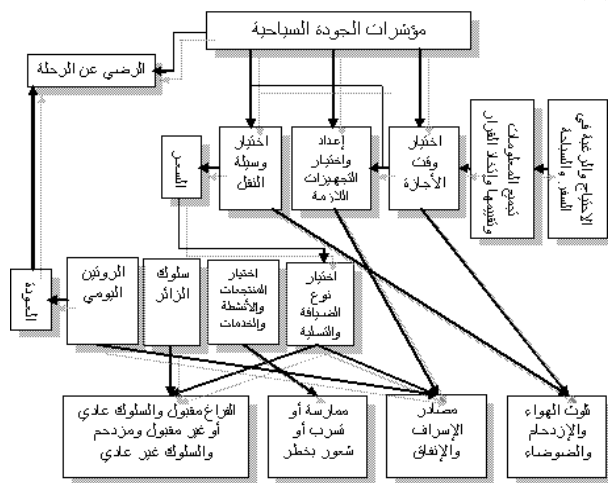
يهدف البحث الحالي إلى "صياغة ووضع الخطوط العريضة لإمكانيات وحدود إسهام العلوم الإنسانية والسلوكية في مرحلة إعداد تصميم وتنسيق المنتجعات السياحية الساحلية والإستفادة بهذه الخبرة في التصميمات المستقبلية الجديدة، وتوعية العاملين في هذا المجال باستخدام التقنيات الحديثة".

منهجية البحث

تبدء الورقة البحثية بدراسة الجودة السياحية حيث مفهومها وكيفية تحقيقها في القطاع السياحي وهو ما يعنينا في هذا البحث وبالتالي يجب القاء الضوء على سبل الرقابة على جودة الخدمات السياحية بحيث يمكننا التعرف على كيفية تحقيقها داخل الفراغ السياحي وبذلك يتوصل البحث إلى جودة العملية التصميمية وهذا ما يمثل المحور الأول، ثم ينتقل البحث إلى دراسة كيفية قياس رضى الفرد عن الخدمات المقدمة له من خلال القياس الكيفي والكمي ليمثل المحور الثاني، وأخيراً دراسة كيفية استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية في تحقيق الجودة السياحية ليمثل المحور الثالث والأخير وتتمثل تلك المنهجية في الشكل رقم (١).

للجودة لكل خدمة من الخدمات والأداء والرقابة عليها باستمرار لضمان المحافظة عليها والتدريب المستمر للعاملين للإطلاع على كل ما هو جديد كلاً في مجال تخصصه.

* **ملاءمة المنتج السياحي:** بمعنى ضرورة المراجعة والتأكد باستمرار عما إذا كان المنتج السياحي أو الخدمة السياحية ما زالت تتناسب مع احتياجات المستهلكين السياحيين وتشبع رغباتهم من عدمه، وبالتالي اقتراح وسائل تطوير تلك الخدمات حتى تتماشى مع التغيير في رغباتهم وبالتالي تحوذ رضاهم، وبوجه عام فبالنسبة لموضوع الجودة هذا يجب علينا أن ندرك أهمية هذا الأمر في ظل العولمة والمنافسة القوية على المستوى المحلي والدولي وأن ندرك أن المستقبل سوف يكون لمن يمتلك الجودة وللمن يخدم السائح أفضل وأن الجودة هي معيار التفوق والاستمرارية في عالم السياحة القادم حيث سيكون مبدأ البقاء للأفضل والأجود هو السائد حتماً، يوضح الشكل رقم (٢) مؤشرات الجودة السياحية.



شكل رقم ٢ - اختيار الفرد لمنتج سياحي معين لنقضاء أجازته والارتباط بالتأثيرات

البينية على سلوكه المصدر: [B. Adrian, 2007 - (٥)]

٢-٣- إمكانية تحقيق الجودة داخل الفراغ السياحي

تتضح الجودة السياحية في إمكانية حل المشاكل التي تواجه التنمية بها، وتصنف من خلال سبعة أبعاد تتمثل في: العوامل البيئية، العوامل المادية، القابلية للإنتقال، العوامل الاجتماعية، العوامل النفسية، العوامل الاقتصادية والعوامل

استخدامه لتلك الفراغات. [V. Herzele & T. Wiedeman, 2003 (3)].

تشير بعض الدراسات إلى أن الجودة أصبحت في بيئة العمل السياحي في هذا العصر استراتيجية تنافسية ثمينة تعتمدها المنظمات السياحية عامة والمدن ذات مقومات الجذب السياحي لتحديد المسار الصحيح لأداء العمليات الإنتاجية للخدمات التي ترضى إدراك وطموح السائح لأنهم من يحكمون عليها بعد إدراكهم لبعدها الفني والوظيفي، ومادامت الجودة تحدد بواسطة السائح الزائر وليس مقدم الخدمة تطلب ذلك فهم وإدراك متطلبات واحتياجات السائح داخل فراغ المنتج السياحي الساحلي.

٢-٢- الرقابة على جودة الخدمات السياحية

إن الخدمات السياحية التي تحتوي على فراغات مفتوحة تزود المستخدمين لها بجودة لحياتهم وذلك بالإجماع على أهمية وقيمة هذه الفراغات بيبئياً في القرن الواحد والعشرين [www.scrip.org/journal/jep,2011(4)] والرقابة على جودة هذه الفراغات السياحية هو السبيل الوحيد لإستمراريتها والمحافظة عليها، ولا بد من وضع المعايير المحددة لجودة كل خدمة من الخدمات السياحية والتي تتوقف على درجة تلك الخدمة وسعرها، وأصبحت الآن الرقابة على الجودة من أهم خصائص استمرارية الجودة وضماناً لإشباع رغبات المستهلكين السياحيين وتحقيق رضائهم عن الخدمة وتجنب شكاوهم وبالتالي المحافظة على سمعة المنتج السياحي في الأسواق المختلفة ودعم الجهود التسويقية لهم، تتضمن الجودة ثلاثة عناصر أو مكونات رئيسية يجب على القائمين على إدارة الشركات السياحية التعرف عليها وهي:

[١]- سعيد البطوطي (٢٠١٢):

* **تصميم الجودة:** يعني وضع معايير محددة لكل مستوى خدمة من الخدمات المطلوب تقديمها للعملاء من المستهلكين السواح.

* **الاستمرارية والمحافظة على المستوى:** من المهم جداً المحافظة على المستوى الجيد في كل شئ وعدم تدهوره مع مرور الوقت، يستلزم ذلك ضرورة وضع معايير معينة

النظر الشخصية للمصمم، إتضح أن اختيارات وأولويات المصمم العمراني في تصميم الفراغات تختلف عن استعمال المستخدمين لتلك الفراغات ونتيجة لذلك تظهر بعض المشكلات في استعمالات الفراغات مثل التعارض بين ممارسة الأنشطة المختلفة في الفراغات، ويعتبر ظهور مثل هذه المشكلات دليلاً على الإعتماد على اختيارات وتوقعات المصمم العمراني مما لا يضمن الوصول إلى التصميم الأمثل للفراغات حيث تتدخل العلاقة بين الفراغ وسلوك وأنشطة المستخدمين كعامل أساسي يؤثر على تحقيق التصميم الناجح (٧) - أحمد صلاح الدين عوف ٢٠٠٢، وفيما يلي مقارنة بين عملية التصميم التقليدية وتلك التي تراعي احتياجات المستخدمين جدول رقم (١).

جدول رقم ١- يوضح مقارنة بين عملية التصميم التقليدية وتلك التي تراعي احتياجات المستخدمين

وجه المقارنة	عملية التصميم التقليدية	عملية التصميم التي تراعي المستخدمين
دور المصمم	توجيه وتنظيم أنشطة المستخدمين	تحقيق رغبات المستخدمين
الهدف الأساسي	إيجاد تصميم وظيفي جميل	توافق التصميم مع سلوكيات المستخدمين
حدود التصميم	قدرة التصميم على توجيه سلوك المستخدمين	إعطاء إمكانية لسلوك أو نشاط جديد
التعلم أثناء التصميم	المصمم يستطلع افتراض نمط استغلال المستخدمين للفراغ	المصمم يجب عليه أن يتعلم من المستخدمين أنماط استغلالهم للفراغ

المصدر: (٧) - أحمد صلاح الدين عوف ٢٠٠٢

٣- المحور الثاني- قياس رضى المستخدم عن الخدمات المقدمة له

إن رضا السائح واحدة من أهم المتغيرات للحفاظ على تنافسية المنتج السياحي لأنه يؤثر على اختيار السائح للمنتج السياحي الذي يريد الانتقال إليه، وقياس رضى السائح أعدت العديد من الدراسات في هذا المجال وتعددت معايير هذا القياس ومجملها (عناصر الجذب السياحي المتوفرة، أماكن الإقامة، سهولة الوصول، المرافق والأنشطة والمجتمع المحلي والتسويق) [R. Rajesh, 2013(8)]. تتقسم طريقة بحث رضى المستخدم عن الخدمات المقدمة له إلى بحث

السياسية، وفيما يلي نوضح أهم عاملين لتحقيق الجودة داخل الفراغ السياحي وهما العوامل النفسية والعوامل البيئية. [S. Hamam, S. Ahmed, S. Hend, A. Sarah, 2013(6)].

* العوامل النفسية المحققة لجودة الفراغ السياحي

- تأصيل الهوية المجتمعية بحفظ التراث والآثار التاريخية من خلال فن العمارة وتنسيق الموقع.
- إعطاء الفرصة للناس لكي يمتلكون مكان يعبر عن آرائهم الشخصية.
- زيادة المتعة من خلال توفير فن الجمال المميز في بيئة الموقع.

* العوامل البيئية المحققة لجودة الفراغ السياحي

- توفير الهواء والماء والأرض الخالية من التلوث والسموم لحماية الناس وتستمر حياتهم نحو الأفضل.
- الحفاظ على مصادر الطاقة.
- التمتع بالموقع من خلال المناطق الخضراء وتوزيع المباني.
- تصميم وتنسيق المناطق الخالية.

٢-٤- جودة التصميم والعملية التصميمية بالفراغ السياحي

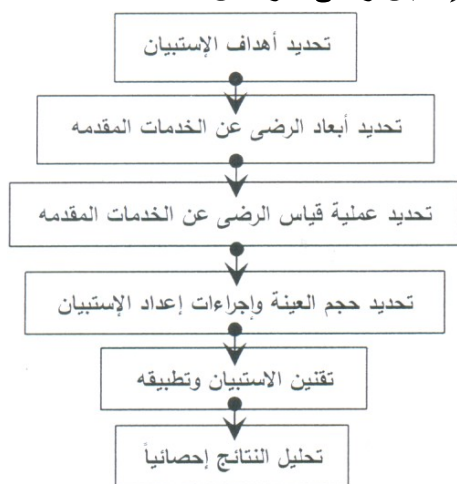
يتطلب التعرف على احتياجات المستخدمين المتوقعة داخل الفراغ كأداة للتخطيط والتصميم خطوات مختلفة للعملية التصميمية عن تلك المتبعة في عملية التصميم التقليدية، فخطوة جمع البيانات عن المستخدمين توضح أن هدف التصميم هو توافق التصميم مع المستخدمين وليس إيجاد تصميم وظيفي جميل كما هو متوقع من عملية التصميم التقليدية، فإن الهدف الرئيسي من تصميم الفراغات يعتمد أساساً على إرضاء احتياجات الإنسان من الأنشطة والإستجابة لمتطلبات المستخدمين، وعلى الرغم من ذلك إلا أن التصميم التقليدي يعتمد على توقعات المصمم ونظراته الشخصية لحياة المستخدمين، وبالرغم من أن هذا الإسلوب التقليدي يوفر للمصمم قدراً كبيراً من الحرية إلا أنه يزيد من احتمالات الخطأ في تقدير المشكلة التصميمية وفي تحديد أسلوب حلها باعتبار أن ذلك التقدير يمثل وجهة

بين الأفراد ويمكن استخدام أدوات تسجيل مساعدة مثل الكاميرا والفيديو، وتتميز المجموعة المركزية عن المقابلة الشخصية في أن التفاعلات بين أفراد المجموعة من حيث التباين بين الآراء بشكل مثيرات للتفكير وإظهار الإحتياجات الحقيقية للأفراد.

المجموعة الإستشارية: هم مجموعة من المتخصصين والخبراء بالخدمات المقدمة للأفراد، أي مصممين ومنسقين المنتجات السياحية بالإضافة إلى المسؤولين عن الخدمة المقدمة في المنتج لكي نتعرف على الخدمات المقدمة للأفراد وعلى أهداف المنتج من حيث إشباع إحتياجات الأفراد وتحقيق رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم.

٣-٢- القياس الكمي

يهدف إلى الحصول على معلومات يتوفر فيها الإعتماد والثقة الإحصائية من العينة التي ستطبق عليها، من خلال تطبيق استبيان وتحليل البيانات إحصائياً ويستخدم في تطبيق الإستبيان المقابلة الشخصية والبريد والتليفون والبريد الإلكتروني، يوضح الشكل رقم (٤) الخطوات الرئيسية في تخطيط إستبيان رضى الفرد عن الخدمات المقدمة له.



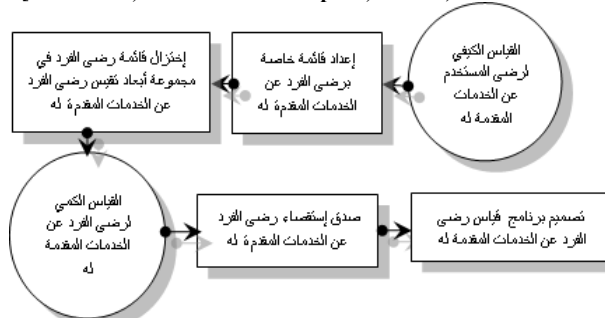
شكل رقم ٤- الخطوات الرئيسية في تخطيط إستصاء رضى الفرد عن الخدمات المقدمة له

- المصدر: [E. Frank, W. Jong, H. Jonathon & A. Richard, 2013(10)]

يمكن توضيح خطوات إعداد مقياس (استبيان) رضى الفرد عن الخدمات المقدمة له في الخطوات التالية:

* **تحديد هدف المقياس (الاستبيان):** تحديد العينة التي سيطبق عليها الاستبيان، التعرف على أبعاد المقياس، كتابة

كيفي وصفي وبحث كمي كما هو موضح بالشكل رقم (٣) [S. Fredrick, C. Camille & F. Stephen, 2010 99]



شكل رقم ٣- القياس الكيفي والكمي لرضى الفرد عن الخدمات المقدمة له - المصدر:

[S. Fredrick, C. Camille & F. Stephen, 2010(9)]

٣-١- القياس الكيفي(الوصفي)

يهدف القياس الوصفي إلى الحصول على معلومات تفصيلية وتفسيرات لإتجاهات وآراء وإحتياجات الأفراد (عملاء أو مستخدمين).

خصائص القياس الوصفي الكيفي

* يستخدم أسئلة النهاية المفتوحة حيث أن إستجابات الفرد لم تحدد مسبقاً.
* عدد المستجيبين قليل ولكن طريقة البحث المقدره على تحليل وتفسير سلوك الفرد لديها.

* النتائج تعتمد على الإستجابات التي يعطيها الأفراد بالإضافة إلى الملاحظة التي يقوم بها الباحث.

* يعتمد القياس الكيفي (الوصفي) على ما يلي:

المقابلة الشخصية: أسئلة المقابلة الشخصية أكثر عمومية وغير مباشرة، واستجابات الفرد لا تعطي طبقاً لاختيارات معدة مسبقاً، ولكن تسمح للمستجيب بالتفكير في الموقف، وعلى القائم بالمقابلة أن يجهز ورقة تشكل إطار للمناقشة لكي تكون المقابلة منظمة ومرتببة على نحو أفضل وقد تستغرق المقابلة نصف ساعة أو ساعة.

المجموعة المركزية: يتراوح عددها من ٥-١٠ أفراد يوجد بينهم خصائص مشتركة ويكون لديهم حرية المناقشة لمدة ساعة أو ساعتين للتعبير عن الآراء ووجهات النظر والإدراك في الموضوع المحدد مسبقاً، هذا ويلاحظ وجود إطار لمناقشة أي ورقة عمل ضروري لنجاح المناقشة والتفاعل

أداء وظائف كثيرة، وأهم ما يميزه التطور المذهل والمستمر فإن كانت هذه البرامج قليلة الفائدة في الوقت الحاضر لبعض الاختصاصات فإنها في القريب العاجل ستتطور وتصل إلى مستويات تليها كافة الاحتياجات التي ترتبط بحياة الإنسان، ولم يكن هناك تعريفا واضحا للبرنامج ولكن من الممكن تلخيص فوائده فيما يلي:

[M. Juliana, Z. John, and P. John, 2006 (12)]

* تسهيل عملية رسم الخرائط مهما كبر حجمها وبدقة عالية حتى يتسنى للأشخاص العاديين استخدامها في عملهم.

* تسهيل عملية حفظ البيانات مع الخرائط الضخمة داخل الحاسوب بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة وإجراء التعديلات ولعل هذه أهم فوائد النظام.

* سهولة إظهار البيانات على الخرائط دون الحاجة إلى توقيعها يدويا حيث يتم عرض البيانات المطلوبة وبالشكل الذي يحتاجه المستخدم وبسهولة عالية.

* سهولة عمل نسخ احتياطية من البيانات والخرائط واستخدامها عند الحاجة.

* إمكانية إجراء عمليات البحث داخل جداول البيانات فمثلا إذا أردنا إيجاد قطعة أرض بمواصفات خاصة فيمكننا تحديد هذه المواصفات ليقوم الحاسوب بالبحث وعرض النتائج في مدة قليلة جدا.

* إجراء العمليات الحسابية على جداول البيانات.

* إمكانية صنع الخرائط ثلاثية الأبعاد والاستفادة منها خصوصا في حالة المدن الجبلية أو المدن التي تقع في مناطق غير منبسطة.

* القدرة على الاتصال بين عدة حواسيب عبر الشبكات المحلية أو الانترنت لعرض البيانات وتبادلها بسرعة عالية.

* القدرة على استخدام أي نظام إحداثيات وأحيانا يمكن تحويل الخرائط من نظام إلى آخر دون حصول أي خطأ ملحوظ.

تم الإستعانة بهذا البرنامج في تحليل موقع منتجع عينه الدراسة (منتجع جراند روتانا بشرم الشيخ) من خلال إدخال

أسئلة وعبارات المقياس، تحديد طريقة الإجابة، تطبيق المقياس (الإستبيان)، تحليل البيانات والتوصل إلى الإستنتاجات اللازمة، مع مراعاة عدة ملاحظات تتمثل فيما يلي:

[C. John, C. Roger, K. Simeon & L. Charie, 2003 (11)]

* مبادئ أساسية

- يجب أن يكون الاستبيان بسيط وشامل ومفهوم.
- يجب أن تكون الأسئلة نوعية وفكرة واحدة.
- محتوى الاستبيان يجب أن يساعد المستجيب على الإجابة.

* أقسام الاستبيان ويتكون من الأقسام التالية:

- المقدمة وتتضمن الترحيب بالأفراد مع توضيح أسباب الإستقصاء، بالإضافة إلى الخصائص الديموجرافية للمستجيب مثل النوع، العمر، الحالة الإجتماعية، المهنة، المستوى التعليمي.

- أسئلة رضى الفرد عن الخدمات المقدمه له بشكل كلي وجزئي ونوعي بناء على أبعاد المقياس.

- أسئلة الجودة السياحية: تهتم بجودة المنتج، وتبين الأسئلة تأثير رضى الفرد على إمكانية تكرار زيارة المنتج في المستقبل ونواياه وتوصياته بخصوص وحدات المنتج ومنشآته والخدمات المقدمة له أثناء مدة بقاءه في المنتجع.

ولتحقيق الجودة السياحية باستخدام سبل تحقيقها وقياسها كميًا وكيفياً نستخدم برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS كأحد التقنيات الحديثة لتحقيق تلك الجودة، وفيما يلي نبذة عن هذه التقنية.

٤- المحور الثالث استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS في تحقيق الجودة السياحية

برنامج انتجته شركة ESRI عملاق نظم المعلومات الجغرافية وأحدث إصداراتها (ArcGIS10.1) حيث ظهر بعد التطور الكبير في أجهزة الحاسوب والبرامج وتقنيات الاتصال عبر الشبكات، عبارة عن برنامج متطور يمكنه

حدود المنتجع بواسطة مصفوفة الارتباط التالية والتي تمثل علاقة ارتباط بين الفراغات المكونة للمنتج ومجموعة من المحددات، وتمثل هذه الفراغات مكونات أي منتج سياحي، أما تلك المحددات التسع تمثل المحددات التصميمية التي تحكم تصميم أي منتج سياحي ساحلي، والأرقام (١) و(٠) التي تحكم العلاقة بين الفراغات المختلفة ومجموعة المحددات فإن (١) تعني إمكانية تواجده الفراغ مع تواجده ذلك المحدد، أما (٠) تعني عدم إمكانية تواجده الفراغ مع تواجده ذلك المحدد، وهو ما سيتم توضيحه من خلال الجدول رقم (٢).

مجموعة البيانات والخرائط المتعلقة بالموقع ليتم تحليلها حتى نصل لإفضل توزيع للفراغات التي يحتويها أي منتج سياحي ساحلي مع توصيف لكيفية تصميم كل فراغ طبقاً لما يحتاجه المستخدم، وهذا يتطلب مرحلتين للدراسة يتم توضيحهما فيما يلي.

٤-١- المرحلة الأولى:

العوامل المؤثرة على تحديد موقع الفراغ تصميمياً

تعامل الباحث مع أرض المنتج على أنها قطعة أرض فارغة لا تحتوي على أية عناصر ذات تنسيق محدد، ثم استخدم برنامج GIS في تحديد أفضل مكان لكل فراغ داخل

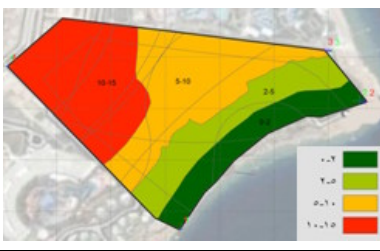
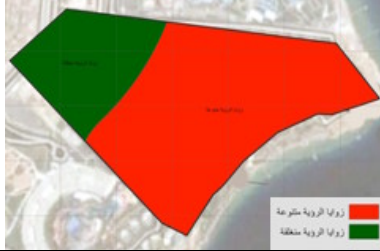
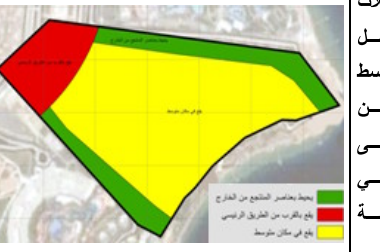
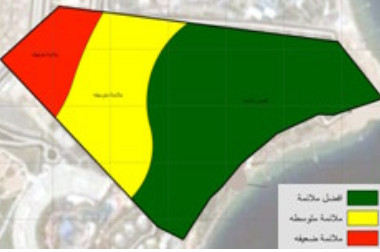
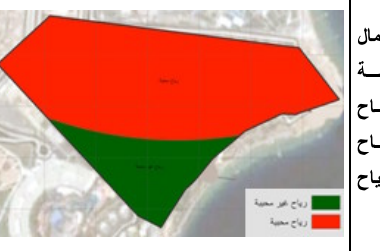

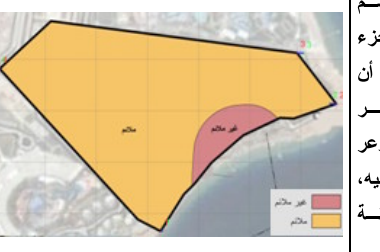

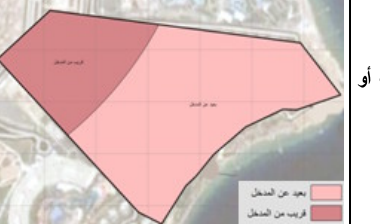
جدول (٢) مصفوفة الارتباط الأولى لتحليل المنتج

فراغ وحدات الإقامة	فراغ انتظار السيارات	فراغ الشريط الساحلي	الفراغ الترفيهي العام			فراغ الإنتقالي	فراغ الساحة الرئيسية لمنطقة المركز	مجموعات المحددات للمنتج
			حمامات سباحة	حدائق أطفال	ملاعب رياضية			
٠	٠	١	١	١	٠	١	٠	٢-٠
٠	١	١	١	١	٠	١	٠	٥-٢
١	١	٠	١	١	١	١	١	١٠-٥
١	١	٠	١	٠	١	٠	١	١٥-١٠
١	١	٠	١	٠	١	١	١	زوايا الرؤية متنوعة
٠	٠	١	٠	١	١	١	١	زوايا الرؤية منغلقة
٠	٠	١	٠	٠	١	١	١	يحيط بعناصر المنتج من الخارج
١	١	٠	١	١	١	١	١	يقع في مكان متوسط
١	١	٠	٠	٠	١	١	١	يقع بالقرب من الطريق الرئيسي
١	١	٠	١	١	١	١	١	أفضل ملاعنة
١	١	٠	١	١	١	١	١	ملاعنة متوسطة
٠	٠	١	٠	٠	١	١	٠	ملاعنة ضعيفة
١	١	١	١	١	٠	١	١	اتجاه محبب
٠	٠	١	٠	٠	١	١	٠	اتجاه غير محبب
١	١	١	١	١	٠	١	١	اتجاه محبب
٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	اتجاه غير محبب
١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	ملاعنة
٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	غير ملاعنة
١	١	١	٠	٠	١	١	١	قريب
١	١	٠	١	١	١	١	٠	بعيد
١	١	٠	١	٠	١	١	٠	قريب
١	١	٠	١	١	١	١	١	بعيد

(المصدر: بتصريف الباحث)

فيما يلي يتم توضيح كل محدد من هذه المحددات على حدى بموقع المنتج.

جدول رقم ٣- تحليل موقع المنتجع

المحددات	توقيع المحدد على موقع المنتجع	المحددات	توقيع المحدد على موقع المنتجع
خطوط الكنتور: مكون من أربع مستويات تمثل طوبوغرافية الموقع وطبقاً لمتطلبات كل فراغ يتحدد المستوى الذي يقع فيه داخل المنتجع.		زوايا الرؤيا بالموقع: تشمل زوايا متنوعة ويقصد بها الرؤية المنفتحة على الشريط الساحلي دوز- وعناصر الفراغ المختلفة، كما تشمل زوايا منغلقة وهي الزوايا التي يتطلب تواجدها في الفراغات التي لا تتطلع للإفتراف كإمكان انتظار السيارات.	
حدود المنتجع: وتحتوي على ثلاث عناصر عندما تجتمع تمثل كامل مساحة المنتجع ما بين مناطق تتوسط المنتجع ومناطق تقع بالقرب من الطريق الرئيسي وأخرى تقع على حدود المنتجع، ويختلف كل فراغ في متطلباته والتي تلائم وضعية معينة داخل الموقع.		درجات الحرارة: تم تقسيمها لأفضل ملائمة وملائمة متوسطة وملائمة ضعيفة حيث أن بعض الفراغات تختلف فيما بينها في مدى ملائمتها لدرجات الحرارة فكلما اقتربنا من الشريط الساحلي زادت درجة الملائمة وكما بعدنا قلت هذه الملائمة	
اتجاه الرياح: طبقاً لاتجاه الشمال يمكن تحديد منطقة الرياح المحببة بالموقع وهي المتمثلة في الرياح الشمالية الغربية، ومنطقة الرياح الغير محببة وهي المتمثلة في الرياح الجنوبية الغربية		مسار الشمس: وهو أيضاً يتحدد طبقاً لاتجاه الشمال بالموقع فإن المنطقة المعرضة لاشعة الشمس الساطعة طوال النهار تعد غير محببة عن باقي الموقع.	
ملائمة الشاطئ: لقد قسم إلى ملائم وغير ملائم حيث أن الملائم هو الجزء من الشريط الساحلي الذي يمكن أن يقام عليه أي نشاط، بينما الغير ملائم هو الجزء الصخري الوعر والذي لا يصلح لإقامة أي نشاط عليه، ولذلك يعد كل ما هو خارج المنطقة الصخرية ملائم		الإرتباط بالشاطئ: يمثل مدى القرب أو البعد عن الشاطئ في الموقع.	
الإرتباط بالمدخل: يمثل مدى القرب أو البعد عن المدخل في الموقع.			

لكل فراغ داخل موقع المنتجع، فمثلاً لإختيار فراغ الفيلات والتي إذا تم تجميع متطلباتها من خلال مصفوفة الإرتباط تتضح أنها كما يلي:

نوع الفراغ	محددات الفراغ	أفضل ملائمة لكل فراغ تبعاً للمحددات المختلفة
م.م. م.م.م. م.م.م.م. م.م.م.م.م.	الكنتور	قد يكون في أرض ذات ميل من (١٠-٥) أو (١٠-١٥)
	زوايا الرؤيا	يُفضل أن تكون منغلقة لتوفير عنصر الخصوصية
	حدود المنتجع	قد يقع في مكان متوسط أو يقع بالقرب من الطريق الرئيسي
	درجات الحرارة	يحتاج الفراغ أفضل ملائمة أو ملائمة متوسطة لدرجات الحرارة
	الرياح	يُفضل وضع الفراغ في اتجاه الرياح المحببة
	مسار الشمس	يُفضل وضع الفراغ في الإتجاه المحبب لمسار الإسطاع الشمسي
	ملائمة الشاطئ	يُفضل أن يقع الفراغ على المنطقة الملائمة بالشاطئ
	الإرتباط بالمدخل	قد يكون قريب أو بعيد عن المدخل
	الإرتباط بالشاطئ	قد يكون قريب أو بعيد عن الشاطئ

مما سبق يكون قد تبين الوضع الراهن للمحددات الحاكمة لموقع المنتجع والتي بناء عليها وباستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS يمكن العمل بمصفوفة الإرتباط بين أنماط الفراغات المختلفة مع المحددات التصميمية والتي ينتج عنها تسع خرائط توضح أختيار البرنامج تبعاً للمحددات السابق ذكرها أفضل اختيار

رياح محببة وملاءمة الشاطئ = ملائم

([Contour] = '5-10' OR [Contour] = '10-15')
 AND [zawaia] = 'زوايا الرؤية متنوعة'
 AND ([hdoud] = 'يقع بالقرب من الطريق الرئيسي'
 OR [hdoud] = 'يقع في مكان متوسط'
)
 AND ([Tem] = 'أفضل ملائمة' OR [Tem] = 'ملائمة متوسطة'
)
 AND [Wind] = 'اتجاه محبب' AND [sunshine] = 'ملائمة'
 AND [mola2ama] = 'ملائمة'

باستخدام البرنامج يتم إدخال البيانات عليه بطريقة الاستعلام "Query" على النحو التالي:

"الكننتور = (١٠-٥) أو الكنتور = (١٥-١٠)" و زوايا الرؤية = زوايا رؤية متنوعة و "الحدود = يقع بالقرب من الطريق الرئيسي أو الحدود = في مكان متوسط" و "درجات الحرارة = أفضل ملاءمة أو درجات الحرارة = ملاءمة متوسطة" و "الإسراع الشمسي = اتجاه محبب والرياح =

جدول رقم ٤- نتيجة تطبيق مصفوفة الارتباط الأولى على موقع المنتجع

نتيجة التطبيق على موقع المنتجع	نوع الفراغ وكيفية تطبيق المصفوفة	نتيجة التطبيق على موقع المنتجع	نوع الفراغ وكيفية تطبيق المصفوفة
	فراغ وحدات الإقامة (الوحدات الفندقية) NOT [Contour] = '0-2' [zawaia] = 'زوايا الرؤية متنوعة' AND [hdoud] = 'يقع بالقرب من الطريق الرئيسي' OR [hdoud] = 'يقع في مكان متوسط' AND ([Tem] = 'أفضل ملائمة' OR [Tem] = 'ملائمة متوسطة') AND [Wind] = 'رياح محبب' AND [sunshine] = 'اتجاه محبب' AND [mola2ama] = 'ملائمة'		فراغ وحدات الإقامة (الفيلات) ([Contour] = '5-10' OR [Contour] = '10-15') AND [zawaia] = 'زوايا الرؤية متنوعة' AND ([hdoud] = 'يقع بالقرب من الطريق الرئيسي' OR [hdoud] = 'يقع في مكان متوسط') AND ([Tem] = 'أفضل ملائمة' OR [Tem] = 'ملائمة متوسطة') AND [Wind] = 'اتجاه محبب' AND [sunshine] = 'اتجاه محبب' AND [mola2ama] = 'ملائمة'
	الفراغ الترفيهي العام (فراغ حمام السباحة) [zawaia] = 'زوايا الرؤية متنوعة' AND [hdoud] = 'يقع في مكان متوسط' AND ([Tem] = 'أفضل ملائمة' OR [Tem] = 'ملائمة متوسطة') AND [Wind] = 'اتجاه محبب' AND [sunshine] = 'اتجاه محبب' AND [ertebat_madkhal] = 'يقعد عن المدخل'		فراغ الساحة الرئيسية لمنطقة المركز ([Contour] = '10-15' OR [Contour] = '5-10') AND ([Tem] = 'أفضل ملائمة' OR [Tem] = 'ملائمة متوسطة') AND [sunshine] = 'اتجاه محبب' AND [Wind] = 'رياح محببة' AND [ertebat_Beach] = 'يقعد عن الشاطئ' AND [ertebat_madkhal] = 'يقعد عن المدخل'
	الفراغ الترفيهي العام (فراغ الملاعب الرياضية) ([Contour] = '5-10' OR [Contour] = '10-15') AND [Wind] = 'رياح غير محببة' AND [sunshine] = 'اتجاه غير محبب'		الفراغ الترفيهي العام (فراغ منطقة ملاعب الأطفال) NOT [Contour] = '10-15' [zawaia] = 'زوايا الرؤية منخفضة' AND [hdoud] = 'يقع في مكان متوسط' AND [sunshine] = 'اتجاه محبب' AND [Wind] = 'رياح محببة' AND [ertebat_Beach] = 'يقعد عن الشاطئ'
	فراغ انتظار السيارات [zawaia] = 'زوايا الرؤية منخفضة' AND [hdoud] = 'يحيط بمناطق المنتجع من الخارج' AND [ertebat_Beach] = 'يقعد عن الشاطئ' AND [ertebat_madkhal] = 'يقعد عن المدخل' AND ([Contour] = '5-10' OR [Contour] = '10-15') AND [Tem] = 'ملائمة ضعيفة'		فراغ الشريط الساحلي ([Contour] = '0-2' OR [Contour] = '2-5') AND ([Tem] = 'أفضل ملائمة' OR [Tem] = 'ملائمة متوسطة') AND [Wind] = 'رياح محببة' AND [mola2ama] = 'ملائمة' AND [sunshine] = 'اتجاه محبب' AND [ertebat_madkhal] = 'يقعد عن المدخل' AND [ertebat_Beach] = 'يقعد عن الشاطئ'

ما يتضح من خلال الخريطة التالية لموقع المنتجع.



الفراغ الإنتقالي
NOT [Contour] = '10-15'
AND [sunshine] = 'اتجاه محبب'

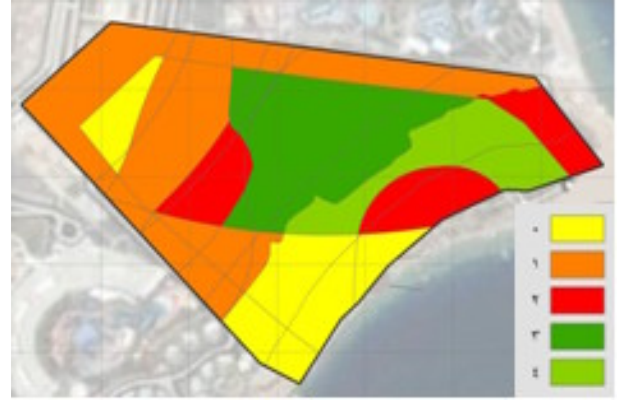
تطابق الفراغات التسعة (Overlay)

بعد أن تم اختيار أفضل مكان لكل فراغ داخل موقع المنتجع طبقاً للمحددات بواسطة برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS تم تجميع تلك الخرائط على خريطة واحدة (Overlay) فتبين أنه هناك تداخل بين بعض الفراغات وهو

ملائمة الموقع للمحددات التصميمية

بعد ما تبين من تداخل بين الفراغات المختلفة بالمنتج تعين تحليل هذا التداخل، حيث تم تصنيف المنتج إلى قطاعات تبعا لدرجات ملائمة من أقل ملائمة يمثلها صفر وحتى أكبر ملائمة يمثلها الرقم "٤"، حيث تمثل درجة الملائمة صفر:

عدم ملائمة القطاع لأي من الفراغات التسع المكونة للفراغ، وتمثل درجة الملائمة "١": ملائمة القطاع لفراغ واحد فقط، ودرجة الملائمة "٢": ملائمة القطاع لفراغين، وهكذا حتى أكبر درجة ملائمة.



تحديد المواقع النهائية لكل فراغ

هنا تم استبدال الفراغات بحيث لا يحدث أي تداخل بين أي فراغ وآخر على النحو التالي:

- فراغ انتظار السيارات:

لم يتغير وضعه لعدم تداخله مع أي فراغ آخر.

- فراغ الملاعب الرياضية

لم يتغير وضعه لعدم تداخله مع أي فراغ آخر.

- الفراغ الترفيهي للأطفال

تداخل مع الفراغ الإنتقالي وفراغ الساحة الرئيسية لمنطقة المركز ولكن لم يتغير وضعه نظرا لان الفراغين الآخرين يتسع لهما مواقع أخرى.

- فراغ الساحة الرئيسية لمنطقة المركز

لم يتغير وضعه لعدم تداخله مع أي فراغ آخر، ولكنه تم ضم عليه جزء لا يتلائم مع أي من الفراغات التسعة.

- فراغ الشريط الساحلي

تم اختيار موقعه على خط الشاطئ بإضافة جزء لا يتلائم مع أي من الفراغات التسعة حيث يمكن وضع به خدمات لفراغ الشريط الساحلي.

- فراغ الوحدات الفندقية

تداخل مع الفراغ الإنتقالي، ومع فراغ الفيلات في بعض أجزائه وتم اختيار موقعه ليكون قريب من الشريط الساحلي والفراغ الإنتقالي معا لخدمة المستخدم.

- فراغ الفيلات

تداخل مع فراغ الوحدات الفندقية، ومع فراغ حمام السباحة في بعض أجزائه وتم اختيار موقعه ليميز بموقعه بالمنتج ويقرب من فراغ الأطفال وذلك ليلبي احتياجات المستخدم من الفراغ.

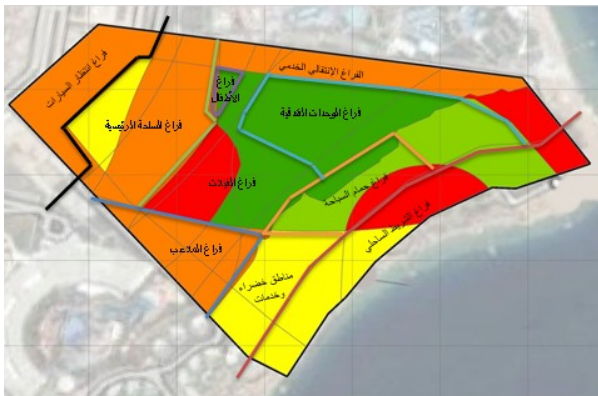
- فراغ حمام السباحة

تداخل مع الفراغ الإنتقالي وفراغ الشريط الساحلي، ومع فراغ الفيلات والوحدات الفندقية في بعض أجزائه وتم اختيار موقعه ليكون قريب من فراغ الوحدات الفندقية والفيلات.

- الفراغ الإنتقالي الخدمي

تداخل في جزء منه مع فراغ الشريط الساحلي ولم يتغير وضعه لعدم تداخله مع أي فراغات أخرى.

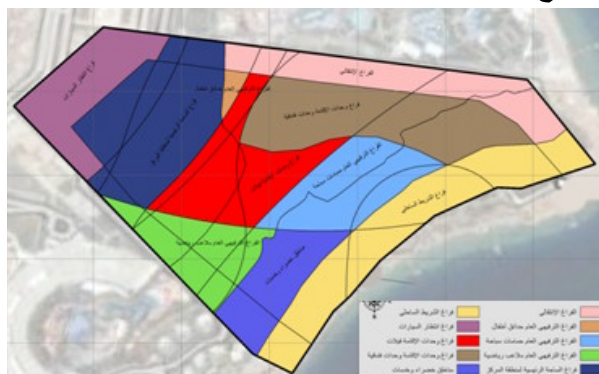
- تبقي جزء لم يتلائم مع أي من الفراغات التسعة ووضع فيه مناطق خضراء وخدمات لخدمة المنتج.



٤-٢ المرحلة الثانية: العوامل المؤثرة على تلبية احتياجات المستخدم داخل كل فراغ

ومن خلال ما سبق وبعد أن تحدد مكان كل فراغ داخل موقع المنتج وقياس رضي المستخدم بالطرق السابق ذكرها تحددت احتياجاته من كل فراغ والتي تم تجميعها بمصفوفة إرتباط ثنائية تحكم العلاقة بين الفراغات المكونة للمنتج وعناصر تشكيل كل فراغ من هذه الفراغات والتي وضعت لتلبي احتياجات المستخدم من كل فراغ يتم توضيح فيما يلي المرحلة الثانية للتحليل.

وفيما يلي فراغات المنتج بعد ان تم تعديلها باستخدام البرنامج.



جدول رقم ٥- مصفوفة الإرتباط الثانية لتلبية احتياجات المستخدم من الفراغ لمحاولة رضاه عن الخدمات المقدمة له*

فراغ وحدات الإقامة	فراغ وحدات فندقية	فراغ الشريط الساحلي	فراغ انتظار السيارات	الفراغ الترفيهي العام			الفراغ الإنتقالي	فراغ الساحة الرئيسية لمنطقة المركز	الفراغات المكونة للمنتج	
				ملاعب رياضية	حدائق أطفال	حمامات سباحة			عناصر التشكيل المختلفة	التشكيل
٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	محدد التشكيل	التشكيل
١	١	١	١	١	١	٠	١	١	متنوع التشكيل	
١	١	٠	١	١	١	٠	١	١	به عناصر جذب	عناصر الجذب
٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	لا يوجد به عناصر جذب	
١	١	٠	١	١	٠	٠	١	١	ذو أرضية ناعمة (ملساء)	معالجة الأرض
٠	٠	١	١	١	٠	١	١	١	ذو مقاومة للعوامل الجوية	
٠	١	١	١	١	١	١	١	١	قريب من الأنشطة الرئيسية	توزيع العناصر
١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	بعيد عن الأنشطة الرئيسية	
١	١	٠	٠	١	٠	١	١	٠	يوزع في أماكن متفرقة	التشجير
١	١	٠	١	١	١	١	١	١	قريب من طرق المشاة	
٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	١	يعمل كحوائط مرتفعة	الخصو صية
٠	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	يحد من قوة الرياح	
٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١	ذو مدخل ومخرج واحد	طبيعة الفرش
٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	قابل للغلق كلياً وجزئياً	
٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	معزول عن الضوضاء	مكونات الفراغ
١	١	١	١	١	١	٠	١	١	ذو مقاعد ثابتة	
١	٠	١	١	١	١	٠	١	١	ذو مقاعد متحركة	حجم الفراغ
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	به مدرجات للجلوس	
٠	١	١	١	١	٠	١	١	١	فراغ متسع جداً	مكونات الفراغ
١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	فراغ غير متسع	
٠	١	٠	١	١	١	٠	١	١	به تنوع في الفرش	
٠	٠	١	١	١	١	١	١	١	به علامات إرشادية	
٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١	به أكشاك خدمية	
٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	به ألعاب مائية	
٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	به أماكن للتنزه	
٠	٠	٠	١	١	١	٠	٠	٠	به لعب جماعية	
٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١	به كافيتريات	
٠	٠	٠	١	١	١	٠	٠	١	به دورات مياه	
٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	به مخارج للمياه	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	به مصلية	

المصدر : بتصريف من الباحث

تابع جدول رقم ٥- مصفوفة الارتباط الثانية لتلبية احتياجات المستخدم من الفراغ لمحاولة رضاه عن الخدمات المقدمة له*

فراغ وحدات الإقامة		فراغ الشريط الساحلي	فراغ انتظار السيارات	الفراغ الترفيهي العام			الفراغ الإنتقالي	فراغ الساحة الرئيسية لمنطقة المركز	عناصر التشكيل المختلفة	الفراغات المكونة للمنتج
وحدات فندقية	فيلات			ملاعب رياضية	حدائق أطفال	حمامات سباحة				
١	١	٠	١	١	١	١	١	١	يحقق الارتياح	
١	١	٠	١	٠	١	٠	٠	١	يحقق الإحساس بالألفة والحميمية	
١	١	٠	١	١	١	٠	٠	٠	يوفر الإحتياج للإستلقاء	
١	١	٠	١	١	١	١	٠	٠	يحقق الإحتياج للحديث	
١	١	٠	١	١	١	٠	٠	٠	يوفر القدرة على الإحتياج للقراءة	
٠	٠	٠	١	١	١	٠	٠	٠	يحقق الإحتياج للمأكل والمشرب	
٠	٠	٠	١	٠	١	١	١	٠	يحقق الإحتياج للعدو والجري	
٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	يحقق الأحتياج للألعاب المائية	
٠	٠	٠	١	١	١	١	٠	٠	يحقق الإحتياج للألعاب الرياضية	

المصدر : بتصريف من الباحث

العناصر المكونة للمنتج



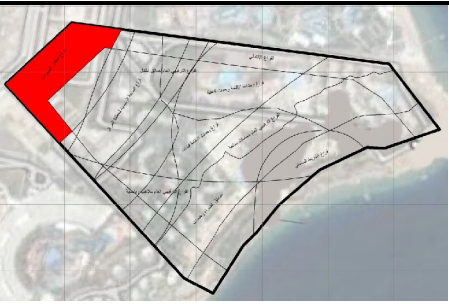


والمتمثلة في عشر نقاط تعد هي العناصر التي تلبى احتياجات المستخدم من كل فراغ من هذه الفراغات التسعة والتي إذا تم تجميع متطلباتها من خلال مصفوفة الارتباط الثانية تتضح أنها كما يلي:

ينبني من المصفوفة انها علاقة إرتباط بين الفراغات المكونة للمنتج وعناصر تشكيل كل فراغ، وتمثل هذه الفراغات مكونات أي منتج سباحي كما ذكرنا من قبل في مصفوفة المرحلة الأولى، أما عناصر تشكيل الفراغ

جدول رقم ٦- نتيجة تطبيق مصفوفة الارتباط الثانية على موقع المنتج

نوع الفراغ ومتطلبات المستخدم منه	المكان المقترح لكل فراغ داخل موقع المنتج	نوع الفراغ ومتطلبات المستخدم منه	المكان المقترح لكل فراغ داخل موقع المنتج
سكني تشييل به عناصر جذب نو أرضية تامة (مشاء) يقع بجوار من الأشجار الرئيسية العناصر بالفراغ قد توزع في أماكن متفرقة أو قريبة من طرق المشاء التشجير وعلى مساحات مرتفعة نو مسطح وبدرج واحد الشمسية قيل تقاطع قننا وجنابا معاول عن المشواه نو مساحه لينة أو مشرفة الفراغ غير مسطح جدا يجب أن يتاح يجب أن يتاح يوفر الإحساس بالألفة والحميمية يجب أن يتاح يجب أن يتاح يوفر القدرة على الإحتياج للقراءة	فراغ الفيلات المقترح	سكني تشييل به عناصر جذب نو أرضية تامة (مشاء) يقع بجوار من الأشجار الرئيسية العناصر بالفراغ قد توزع في أماكن متفرقة أو قريبة من طرق المشاء التشجير وعلى مساحات مرتفعة نو مسطح وبدرج واحد الشمسية قيل تقاطع قننا وجنابا معاول عن المشواه نو مساحه لينة أو مشرفة الفراغ غير مسطح جدا يجب أن يتاح يجب أن يتاح يوفر الإحساس بالألفة والحميمية يجب أن يتاح يجب أن يتاح يوفر القدرة على الإحتياج للقراءة	فراغ الفيلات المقترح
نوع الفراغ ومتطلبات المستخدم منه	المكان المقترح لكل فراغ داخل موقع المنتج	نوع الفراغ ومتطلبات المستخدم منه	المكان المقترح لكل فراغ داخل موقع المنتج
سكني تشييل به عناصر جذب نو أرضية تامة (مشاء) يقع بجوار من الأشجار الرئيسية العناصر بالفراغ قد توزع في أماكن متفرقة أو قريبة من طرق المشاء التشجير وعلى مساحات مرتفعة نو مسطح وبدرج واحد الشمسية قيل تقاطع قننا وجنابا معاول عن المشواه نو مساحه لينة أو مشرفة الفراغ غير مسطح جدا يجب أن يتاح يجب أن يتاح يوفر الإحساس بالألفة والحميمية يجب أن يتاح يجب أن يتاح يوفر القدرة على الإحتياج للقراءة	فراغ حمام السباحة المقترح	سكني تشييل به عناصر جذب نو أرضية تامة (مشاء) يقع بجوار من الأشجار الرئيسية العناصر بالفراغ قد توزع في أماكن متفرقة أو قريبة من طرق المشاء التشجير وعلى مساحات مرتفعة نو مسطح وبدرج واحد الشمسية قيل تقاطع قننا وجنابا معاول عن المشواه نو مساحه لينة أو مشرفة الفراغ غير مسطح جدا يجب أن يتاح يجب أن يتاح يوفر الإحساس بالألفة والحميمية يجب أن يتاح يجب أن يتاح يوفر القدرة على الإحتياج للقراءة	فراغ الساحة الرئيسية لمنطقة المركز المقترح

تابع جدول رقم ٦- نتيجة تطبيق مصفوفة الإرتباط الثانية على موقع المنتجع

نوع الفراغ ومتطلباته المستخدم منه	المكان المقترح لكل فراغ داخل موقع المنتجع	نوع الفراغ ومتطلباته المستخدم منه	المكان المقترح لكل فراغ داخل موقع المنتجع
<p>نوع الفراغ ومتطلباته المستخدم منه</p> <p>فراغ الملاعب الرياضية المقترح</p>  <p>محدد أو يتواجد به عناصر جذب لا يوجد به عناصر جذب نوع رياضية مقامة لتعزيم الجوية (مخشن) ترتيب قريب أو بعيد عن الأنشطة الرئيسية العناصر يواز في أماكن متفرقة قريبة من طرق المشاة تتأثر بحد من قوة الرياح نوع سطح ومخرج واحد المصنوعة الطراز قابل لنقل تلبا وجزيئا نوع مقاعد ثابتة أو متحركة وبه مرصعات لتخزين نوع مسطح مسطح جداً به علامات إرشادية به علامات خدمية به نغم جدارية به نغم جدارية به قاعاتها به دورات مياه به مصفية يحتوي الأرياح يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض الرياضية</p>	<p>نوع الفراغ ومتطلباته المستخدم منه</p> <p>فراغ ملاعب الأطفال المقترح</p>  <p>محدد أو يتواجد به عناصر جذب لا يوجد به عناصر جذب نوع رياضية مقامة لتعزيم الجوية (مخشن) ترتيب قريب أو بعيد عن الأنشطة الرئيسية العناصر يواز في أماكن متفرقة قريبة من طرق المشاة تتأثر بحد من قوة الرياح نوع سطح ومخرج واحد المصنوعة الطراز قابل لنقل تلبا وجزيئا نوع مقاعد ثابتة أو متحركة وبه مرصعات لتخزين نوع مسطح مسطح جداً به علامات إرشادية به علامات خدمية به نغم جدارية به نغم جدارية به قاعاتها به دورات مياه به مصفية يحتوي الأرياح يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض الرياضية</p>		
<p>نوع الفراغ ومتطلباته المستخدم منه</p> <p>فراغ انتظار السيارات المقترح</p>  <p>محدد أو يتواجد به عناصر جذب لا يوجد به عناصر جذب نوع رياضية مقامة لتعزيم الجوية (مخشن) ترتيب قريب أو بعيد عن الأنشطة الرئيسية العناصر يواز في أماكن متفرقة قريبة من طرق المشاة تتأثر بحد من قوة الرياح نوع سطح ومخرج واحد المصنوعة الطراز قابل لنقل تلبا وجزيئا نوع مقاعد ثابتة أو متحركة وبه مرصعات لتخزين نوع مسطح مسطح جداً به علامات إرشادية به علامات خدمية به نغم جدارية به نغم جدارية به قاعاتها به دورات مياه به مصفية يحتوي الأرياح يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض الرياضية</p>	<p>نوع الفراغ ومتطلباته المستخدم منه</p> <p>فراغ الملاعب الرياضية المقترح</p>  <p>محدد أو يتواجد به عناصر جذب لا يوجد به عناصر جذب نوع رياضية مقامة لتعزيم الجوية (مخشن) ترتيب قريب أو بعيد عن الأنشطة الرئيسية العناصر يواز في أماكن متفرقة قريبة من طرق المشاة تتأثر بحد من قوة الرياح نوع سطح ومخرج واحد المصنوعة الطراز قابل لنقل تلبا وجزيئا نوع مقاعد ثابتة أو متحركة وبه مرصعات لتخزين نوع مسطح مسطح جداً به علامات إرشادية به علامات خدمية به نغم جدارية به نغم جدارية به قاعاتها به دورات مياه به مصفية يحتوي الأرياح يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض الرياضية</p>		
<p>نوع الفراغ ومتطلباته المستخدم منه</p> <p>الفراغ الإنتقالي المقترح</p>  <p>محدد أو يتواجد به عناصر جذب لا يوجد به عناصر جذب نوع رياضية مقامة لتعزيم الجوية (مخشن) ترتيب قريب أو بعيد عن الأنشطة الرئيسية العناصر يواز في أماكن متفرقة قريبة من طرق المشاة تتأثر بحد من قوة الرياح نوع سطح ومخرج واحد المصنوعة الطراز قابل لنقل تلبا وجزيئا نوع مقاعد ثابتة أو متحركة وبه مرصعات لتخزين نوع مسطح مسطح جداً به علامات إرشادية به علامات خدمية به نغم جدارية به نغم جدارية به قاعاتها به دورات مياه به مصفية يحتوي الأرياح يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض يحتوي الأحياء للتعويض الرياضية</p>			

المؤثرة على إحتياجاته يساعد على إتمام مشروع سياحي يتفاعل مع متطلبات المستخدم وبلبيها.

- وضوح كيفية تحقيق إحتياجات المستخدم يساهم في إمكانية قياس رضى المستخدم عن الخدمات المقدمة له في المنتجع السياحي.

- استخدام البرامج التقنية المتخصصة في تحليل المواقع يساعد في تلبية إحتياجات المستخدم من الفراغ.

- بمقارنة الوضع الراهن بالوضع المقترح والنتائج عن برنامج نظم المعلومات الجغرافية تبين ما يلي:

*** فراغ الفيئات**

لم يختلف موقع فراغ الفيئات في الوضع الراهن عن المقترح اختلافاً كبيراً، ولكن تم وضعه في المقترح متوسطاً بالموقع وعلى ككتور مرتفع ليميز فراغ الفيئات.

***فراغ الوحدات الفندقية**

اختلف موقع الوحدات الفندقية في الوضع الراهن عن المقترح اختلافاً جذرياً حيث تم وضعه في الراهن بمحاذاة

نتائج البحث

من خلال الدراسة التي تمت لكل من الجودة السياحية داخل فراغات المنتجعات السياحية الساحلية و قياس رضى المستخدم عن الخدمات المقدمة له ومحاولة تطبيقها على أحد المنتجعات السياحية الساحلية تبين ما يلي:

- إدراك أن معظم الفراغات التي لم تنجح كانت تفتقر التركيز على السائح، وإن لم تتحقق حاجة السائح من الفراغ فإنه سرعان ما يشعر بالتوتر تجاه ذلك الفراغ.

- إدراك المصمم لإحتياج المستخدم من الفراغ والعوامل

صغر حجم الفراغ بشكل مبالغ فيه وهو ما تم تفاديه في الوضع المقترح بالإضافة لاختلاف موقعه حيث اقترب من المدخل لتصبح علاقته به علاقة مباشرة.

* الفراغ الإنتقالي

يقصد به المسار الخدمي الذي يخدم المنتجع والذي لم يكن له مسار واضح بالوضع الراهن.

* فراغ المنطقة الخدمية

تقع بالوضع الراهن غرب الموقع وبالقرب من المدخل وتشمل مباني سكنية للعمال وهو ما لم يقترح بالوضع المقترح حيث أن المنطقة الخدمية قد تكون خدمات للمستخدم وليست مباني سكنية ويمكن أن تتواجد هذه المباني خارج موقع المنتجع تماماً.

التوصيات

- تطوير الضوابط الخاصة بتصميم فراغات المنتجعات السياحية الساحلية وذلك من خلال توجيه المصمم لاستخدام التقنيات الحديثة في تصميم المنتجع والتي تؤثر على المصمم والمستخدم في آن واحد.

- ضرورة التعامل مع فراغات المنتجعات السياحية الساحلية على أنها كيان حي ديناميكي يؤثر ويتأثر من خلال العلاقة التبادلية الفعالة بين المستخدم والفراغ والبيئة المحيطة .

- الوعي بالجوانب الإدراكية للمنتجع السياحي الساحلي وارتباطها الوثيق بالجوانب الحسية لدى المستخدم ومدى تأثيره ورؤيته للعلاقات المكانية بين العناصر والمكونات داخل حيز المنتجع.

- ضرورة الاتجاه إلى الأساليب العلمية في تصميم الفراغ على يد المتخصصين في مجال التصميم والتنسيق والمبينة على فكر متطور يهتم بكل من الفكرة التصميمية، وإمكانات المكان مع التكامل والتركيز على البعد الزمني بهدف تحقيق الأبعاد الإنسانية والبصرية الجمالية والإدراكية، وذلك من خلال تحقيق تجربة فراغية متميزة.

خط الشاطئ ومقابل حمام السباحة لكنه لم يراعي أن الجزء الجنوبي للمنتجع لا يحقق أي من متطلبات المستخدم من حيث الراحة الحرارية وغيرها من المتطلبات، على العكس في الوضع المقترح الذي وضعه في أفضل موقع بالمنتجع وبالقرب من معظم فراغات المنتجع كحمام السباحة والفراغ الإنتقالي والشريط الساحلي والفيلات.

* فراغ الساحة الرئيسية للمركز

تم وضعه في الوضع الراهن شمال المنتجع ولم يتوسطه، بينما في المقترح تم وضعه في الشمال الغربي وبالقرب من المدخل مباشرة وذو صلة بفراغ الأطفال والفراغ الإنتقالي والفيلات والملاعب وأماكن الإنتظار ونظراً لوضعه بأعلى كنتور بالمنتجع فهو أيضاً يطل على فراغ حمام السباحة والشريط الساحلي.

* فراغ حمام السباحة

لم يختلف الوضع الراهن كثيراً عن المقترح ولكن المقترح يتوسط المنتجع حيث الوحدات الفندقية والفيلات المطله عليه، والبعد عن منطقة الأطفال حرصاً على أمنهم وسلامتهم.

* فراغ منطقة الأطفال

اختلف موقع الفراغ بالمنتجع حيث وضع في الراهن بالقرب من حمام السباحة والوحدات الفندقية بينما تم وضعه بالقرب من المركز والفيلات والفراغ الإنتقالي والوحدات الفندقية في الوضع المقترح.

* فراغ الملاعب الرياضية

الاختلاف بين الوضع الراهن والمقترح يتمثل في حجم الفراغ وعلاقته بالفراغات المحيطة والتي كثرت في المقترح عن الراهن في كليهما.

* فراغ الشريط الساحلي

لم يختلف الفراغ في كلا الوضعين ولكنه تم اقتراح مسبقاً أن يكون الجزء الجنوبي منه لخدمة الفراغ.

* فراغ انتظار السيارات

NEW TECHNOLOGY AND THE QUALITY OF EXTERNAL SPACES IN COASTAL TOURIST RESORTS

Eng. Maram Adel Aly Mahmoud Ebaid*

ABSTRACT

Review the research report titled, “New Technology and the Quality of External Spaces in Coastal Tourist Resorts”, to try to find the relationship between the tourism product quality and satisfaction the user about the services provided to him by examining quality of tourism within the external spaces in coastal tourist resorts and trying to measure user satisfaction for those services, which aims to achieve quality of tourism.

Therefore, it can identify research problem as follows “How to expand and employ the use of new technology and take advantage of them in the design and coordination of the coastal tourist resorts spaces to satisfy user needs within those spaces”, The paper addresses this problem through three axes: The first axis review the quality of tourism and how to achieve them within the spaces coastal tourist resorts, the second axis review how to measure Satisfaction the user about the space, the third axis display how to use new technology in achieving quality of external spaces in coastal tourist resorts applied on “Grand Rotana Resort in Sharm El Sheikh” as coastal tourist resorts to try to completion and re-change existing using the new technology and observance that in the new designs which represents the goal of the research is to “formulation and outlining possibilities and the limits of the contribution of human and behavioral sciences in the preparation of the design and coordination of the coastal tourist resorts and take advantage of this experience in the new future designs, and educate workers in this field using new technology”.

المراجع

- ١- د/ سعيد البطوطي - "التسويق السياحي" - مكتبة الأنجلو المصرية - ٢٠١٢ - ص ٧٧
- ٢- أ.د/ يسري دعيبس - "التنمية السياحية المتواصلة" - دار البيطاش سنتر للطباعة والنشر - ٢٠٠٨ - ص ٩٢١-٩٢٢
- 3- V. Herzele and T. Wiedeman, “A Monitoring Tool for the Provision for Accessible and Attractive Green Spaces,” Elsevier Sciences: Landscape and Urban Planning, Vol. 63, No. 2, 2003, pp. 109-126
- 4- Shah Md. Atiqul Hag, et al, 2011 we can find in site (www.scrip.org/journal/jep)
- 5- B. Adrian, “Sustainable Tourist Behavior: A Discussion of Opportunities for Sustainable Tourism”, International Journal of Consumer Studios, 31, 2007, p.3
- 6- S. Hamam , S. Ahmed, S. Hend , A. Sarah, “Principles of Urban Quality of Life for a Neighborhood”, Housing and Building National Research Center Journal , 9,2013, p.86-92
- ٧- أحمد صلاح الدين عوف - "مقدمة في التصميم العمراني" - الطبعة الأولى - ٢٠٠٢
- 8- R. 8-Rajesh, “Impact of Tourist Perceptions, Destination Image and Tourist Satisfaction on Destination Loyalty: A Conceptual Model”, Vol. 11, Special Issue, 2013, P. 67-78
- 9- S. Fredrick, C. Camille & F. Stephen, “Customer Satisfaction Evaluation, Methods For Measuring and Implementing Service Quality”, International Series in Operations Research & Management Science, Springer, 2010, P.171-216
- 10-E. Frank, W. Jong, H. Jonathon & A. Richard, “Running Behavioral Studies with Human Participants A Practical Guide” , Sage , London , 2013
- 11- C. John, C. Roger, K. Simeon & L. Charie, “Inclusive Design, Design for the Whole Population”, Springer, Verlag, London, 2003, P.416- 418
- 12- M. Juliana, Z. John, and P. John, “GIS for the Urban Environment”, Esri Press, 2006.

*PHD Student – Cairo University Assistant Lecturer in Department of Architecture - Modern Academy